حظر التجمعات في بريطانيا وإصابة وزير الخارجية اللبناني

تعليق تجارب أهم لقاحات كورونا عالمياً.. ومنظمة الصحة توكد: الفاعلية أولوية

تجاوز عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا امس الأربعاء 27 مليونا وأكثر من 770 ألفا، بينما بلغ إجمالي عدد الوفيات 902 ألف و543 وفاة حول العالم، بحسب آخر بيانات نشرها موقع ورلد ميتر.عقد أوروبي مع «بيونتك» للحصول على 300 مليون جرعة

اتفقت المفوضية الأوروبية مع شركة «بيونتك» الألمانية للأدوية الحيوية على الحصول منها على نحو 300 مليون جرعة للقاحها المنتظر.

وأعلنت المفوضية الأوروبية امس الأربعاء في بروكسل أنه من المخطط توريد دفعة أولى تضم 200 مليون جرعة، مع إمكانية زيادتها بمقدار 100 مليون جرعة إضافية. تجدر الإشارة إلى أن لقاح «بيونتك» لم يحصل على ترخيص بعد، حيث يوجد حاليا في مرحلة الاختبارات السريرية.

اقتربت الوفيات الناجمة عن مرض كوفيد– 19 الذي يسببه فيروس كورونا في الولايات المتحدة من 190 ألفا امس الأربعاء، إلى جانب ارتفاع الحالات الجديدة في الغرب الأوسط الأميركي مع بروز ولايات مثل أيوا وساوث داكوتا كبؤر جديدة في الأسابيع القليلة الماضية.

قال رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني، المصاب بفيروس كورونا، إنه يحارب «مرضا شيطانيا». وقال السياسي البالغ من العمر 83 عاما، في اتصال هاتفي مع فعالية انتخابية لحزبه «فورزا إيطاليا»: «إنني أحارب من أجل الخروج من هذا المرض الشيطاني، إنه مرض كريه للغاية».

وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت في مستشفى سان رافاييلي في ميلانو كشفت أنه من «الخمسة الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى. وأضاف المليادير المحافظ والقطب الإعلامي «إنني أبذل قصارى جهدي وآمل حقا أن أنجح وأن يكتب لي الشفاء».

ويرقد برلسكوني في سان رافاييلي منذ الجمعة الماضية، وتم في المستشفى تشخيص أنه مصاب بالتهاب رئوي مضاعف مرتبط بالإصابة بفيروس كورونا.

إصابة وزير الخارجية اللبناني

أعلن المكتب الإعلامي لوزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية شربل وهبه عن إصابة الوزير بفيروس كورونا. وقال المكتب الإعلامي لوهبه في بيان إن نتيجة الفحوصات التي أجراها الوزير جاءت إيجابية لمرتين، مشيرا إلى أن وهبة يخضع حاليا للحجر الصحي لمدة أسبوعين.

سلامة اللقاحات أولوية

قالت كبيرة العلماء بمنظمة الصحة العالمية الدكتورة سوميا سواميناثان اليوم الأربعاء إن سلامة أي لقاح محتمل لمرض كوفيد– 19 تأتي «في المقام الأول»، وجاء تصريح سواميناثان بعد تعليق مجموعة أسترازينيكا تجاربها، مؤقتا على الأقل، على لقاح محتمل بسبب مخاوف تتعلق بالآثار الجانبية.

هبطت أسهم مجموعة «أسترازينيكا» للصناعات الدوائية 1.3 بالمئة بعد إعلانها تعليق تجارب كبيرة في مراحلها الأخيرة على لقاح تجريبي، بسبب مرض أحد المشاركين في الدراسة دون معرفة السبب.

وكانت «أسترازينيكا» أعلنت فجر امس أنها قررت طواعية تعليق التجارب السريرية التي تجريها حول العالم للقاح تجريبي ضد مرض كوفيد19– طورته جامعة أكسفورد، وذلك بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بمرض دون سبب واضح. وتعمل الشركة مع جامعة أكسفورد البريطانية على تطوير اللقاح الذي بدأت اختبارات المرحلة المتأخرة عليه الأسبوع الماضي.

وبحسب موقع «ستات» الإخباري الطبي، فإنه تم رصد رد فعل معاكس لدى أحد المشاركين في التجربة التي تجرى في بريطانيا. وأوقفت الشركة طواعية التجارب على لقاح أكسفورد لمراجعة سلامة البيانات والتحقق منها، ووصفت ذلك بأنه إجراء روتيني في مثل تلك التجارب. وقد علقت الأوساط الطبية آمالا كبيرة على لقاح جامعة أكسفورد في أن يكون أول لقاح يطرح في السوق بعد نجاح اختبارات المرحلتين الأولى والثانية.

حظر التجمعات في بريطانيا

قالت الحكومة البريطانية إن التجمعات لأكثر من 6 أشخاص ستصبح غير قانونية في إنجلترا بدءا من الاثنين المقبل، وسط تزايد مطرد في أعداد الإصابات بفيروس كورونا. وأوضحت أنه يستثنى من ذلك القرار المدارس وأماكن العمل وحفلات الزفاف والمآتم والفرق الرياضية. وحذرت رئاسة الحكومة من أن أي تجمع لأكثر من 6 أشخاص سيفض وتفرض مخالفات على أعضائه. أعلنت الجهة المنظمة لأكبر معرض جوي في الصين أمس الأربعاء إلغاء الحدث بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا، وذلك بعد أن كان من المقرر إقامة المعرض في نوفمبر بمدينة تشوهاي في جنوب البلاد. وأضاف المنظمون في بيان أن معرض الصين الدولي للطيران والفضاء سيقام عام 2022، وعادة ما يجتذب هذا الحدث موردين كبارا للطائرات مثل إيرباص وبوينغ ومؤسسة الطائرات التجارية الصينية.

ترامب وبايدن يتبادلان انتقادات حادة مع دخول السباق الرئاسي مرحلته الأخيرة

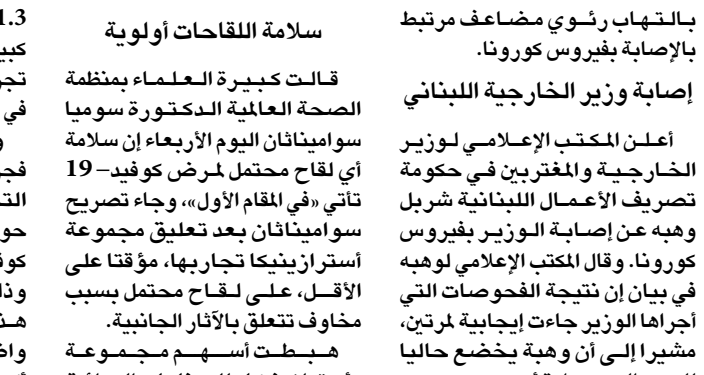

تبادل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الساعي للفوز بولاية رئاسية ثانية ومنافسه الديمقراطي جو بايدن انتقادات حادة مع دخول السباق الرئاسي مرحلته الأخيرة.

ووصف الرئيس الجمهوري خصمه الديمقراطي بأنه «غبي»، ليرد نائب الرئيس السابق بالقول إن سيد البيت الأبيض يفتقر إلى «جرأة» التصدي لجائحة فيروس كورونا «كوفيد– 19».

وفي حين توجه بايدن والسيناتورة كامالا هاريس التي اختارها لمنصب نائب الرئيس إلى ولايتي ويسكونسن وبنسلفانيا المتأرجحتين، عقد الرئيس مؤتمرا صحفيا مفاجئا في البيت الأبيض.

ومجددا، طرح ترامب إمكان التوصل إلى لقاح مضاد لوباء كورونا بحلول موعد الاستحقاق الرئاسي، وهو ما يستبعده خبراء كثر، واتهم خصميه في الانتخابات بإقحام السياسة في موضوع اللقاح، بعدما قالت هاريس إنها لن تثق بما يقوله ترامب بشأن مدى سلامة مثل هذا اللقاح وفعاليته.

وتحدث ترامب عن تسارع وتيرة خلق فرص العمل بعد فقدان عشرات ملايين الوظائف، وشدد على أن الولايات المتحدة في طريقها لتخطي الجائحة، ووصف بايدن بأنه «غبي» و«يريد إلقاء بلادنا في أحضان الفيروس، وإلقاء عائلاتنا في أحضان غوغائية اليساريين، وإلقاء وظائفنا في أحضان الصين».

تنافس غير تقليدي

وتقليديا، تعطي عطلة عيد العمال (يوم عطلة عامة في أميركا يتم الاحتفال به في أول يوم اثنين من شهر سبتمبر) إشارة انطلاق المرحلة الأخيرة من السباق الرئاسي قبل أقل من شهرين من موعد انتخابات 3 نوفمبر، التي تشهد حملتها مواجهة أبعد ما تكون عن التنافس التقليدي، وتتداخل فيها أزمات متعددة.

فالمرشحون الذين عادة ما ينتقلون يوميا من ولاية إلى أخرى لإلقاء خطابات أمام حشود غفيرة يحدون من تنقلاتهم ويعتمدون بشكل أكبر على مشاركات عبر الفيديو.

وغالبا ما تضيف الاحتجاجات المناهضة للعنصرية والتحركات المقابلة على الحملات الانتخابية عناصر لا يمكن التكهن بتداعياتها، آخرها تنظيم مواكب سيارة مؤيدة لترامب في ضواحي بورتلاند. وتوجه بايدن إلى بنسلفانيا مسقط رأسه، حيث التقى قياديين نقابيين، ثم عقد اجتماعا مع قادة الاتحاد الأميركي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية.

وخلال اللقاء قال بايدن إن ترامب «افتقر إلى جرأة التصدي لكوفيد19–». وتابع «ندرك أن أصدقاءه الأغنياء يعتبرونه رائعا، لكن بقيتنا لا تعتبره كذلك»، موجها انتقادات لترامب على خلفية تقرير لصحيفة «ذي أتلانتيك» يتهم المرشح الجمهوري بإهانة العسكريين وقدامى المحاربين. وقال بايدن «إنه بصراحة غير أميركي».

وعلى الرغم من أن ترامب نفى صحة ما ورد في التقرير ووصفه بأنه «خدعة»، فإن استطلاعا للرأي أظهر أن حجم التأييد الذي يحظى به الرئيس الجمهوري لدى العسكريين أدنى مقارنة بحجم تأييدهم لبايدن. وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض «أنا لا أقول إن (القيادة) العسكرية واقعة في حبي، بل الجنود».

وسرّع بايدن «77 عاما» الأسبوع الماضي من وتيرة حملته الانتخابية، لكنه ونظرا لمخاطر «كوفيد19–» أكثر حذرا من ترامب «74 عاما» الذي شارك في تجمعات انتخابية ضم كل منها مئات من مؤيديه.

ولا تزال الاستطلاعات تظهر تقدم بايدن بثبات على ترامب الذي، على غرار منافسه، يركز بشكل متزايد على ولايات الغرب الأوسط الأساسية، مثل ويسكونسن التي يتوقع أن تشهد سباقا محموما.

وتوجهت هاريس إلى ويسكونسن، حيث حذت حذو المرشح الرئاسي الديمقراطي، إذ التقت عائلة جاكوب بليك، الأميركي المنحدر من أصول أفريقية، والذي أثارت إصابته الشهر الماضي برصاص الشرطة موجة احتجاجات عارمة وأعمال شغب. ويعتقد مراقبون أن توجهها إلى ويسكونسن يمكن أن يشكل عاملا مؤثرا في السباق نظرا إلى أن نسبة مشاركة السود في الانتخابات في هذه الولاية تراجعت في عام 2016.

مواجهة العنصرية

وإلى الآن، أسكت فيروس كورونا إلى حد بعيد صخب الحملات الانتخابية، إذ أجبر بايدن على تمضية جزء كبير من وقته في منزله في ديلاوير، ما دفع ترامب إلى توجيه انتقادات لاذعة له ودعوته للخروج من «قبوه». لكن الاحتجاجات المناهضة للعنصرية التي تشهد أحيانا أعمال عنف والمستمرة دون انقطاع تشيع جوا من التوتر وتستدعي خطابات حادة من المرشحين.

ويحمّل ترامب «الراديكاليين» و«مثيري الفوضى» مسؤولية أعمال العنف، ويطرح نفسه مرشح فرض القانون والنظام ويدعم علنا محتجين من اليمين المتطرف.

وتفاقمت التوترات في بورتلاند أمس الاثنين، بعدما تجمع المئات من مؤيدي ترامب، بعضهم يحمل الأسلحة وبزي عسكري، للمشاركة في مواكب سيارة في المدينة التي شهدت احتجاجات استمرت أكثر من 100 يوم وأسفرت عن قتيلين.

كذلك يتوقع أن تنظم احتجاجات لليلة السادسة في مدينة روتشستر في ولاية نيويورك حيث قضى الأميركي الأسود دانيال برود، الذي كان يعاني من اضطرابات نفسية بعدما وضع عناصر الشرطة كيسا من قماش على رأسه لمنعه بحسب قولهم، من البصق، وأبقوه مثبتا على الأرض بالقوة حتى فقد وعيه.

التوتر شرق المتوسط

اليونان تحتج لدى مجلس الأمن.. وتضع شرطاً للتفاوض مع تركيا

أرسل رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس رسالتين متطابقتين إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، للاحتجاج على ما وصفه بأنه تصعيد تركي ضد بلاده، في الوقت الذي أعلنت فيه أنقرة أن أثينا رفضت التفاوض بشأن أزمة شرق المتوسط، ولم تستجب لأي مبادرة في هذا الشأن.

واشترط ميتسوتاكيس وقف ما وصفها بالأعمال الاستفزازية التركية من أجل الحوار، وقال إن بلاده لا تزال ملتزمة بمبادئ التسوية السلمية للنزاعات، وإنها مستعدة لاستئناف حوارها مع تركيا من النقطة التي توقفت عندها في مارس 2016.

وقال إن ذلك يتطلب أن تكون تركيا على استعداد لوقف أي نشاط غير قانوني في شرق المتوسط، والامتناع عن التصريحات التحريضية والأعمال الاستفزازية التي تقف في طريق حوار هادف. وأوضح رئيس الوزراء اليوناني –في رسالتيه– أن تركيا تمارس تصعيدا كبير للأعمال والخطابات العدوانية منذ 21 يوليو الماضي، مؤكدا أنها تشكل تهديدا غير مسبوق لسيادة اليونان وحقوقها، فضلا عن السلام والاستقرار في المنطقة الأوسع.

أثينا ترفض دعوات الحوار

في المقابل، أعلنت تركيا امس أن اليونان رفضت التفاوض بشأن أزمة شرق المتوسط، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده أبدت استعدادها للحوار، إلا أن اليونان لم تستجب لأي مبادرة في هذا الشأن.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بأنقرة مع وزير خارجية جمهورية الكونغو، أوضح جاويش أوغلو أن أثينا وافقت بداية على المبادرة التي قدمها حلف شمال الأطلسي (ناتو) لعقد اجتماع بين القيادات العسكرية في البلدين، لكنها رفضتها بعد ذلك.

وأكد أنه لا يوجد إجماع أوروبي على تأييد سلوك اليونان في شرق المتوسط، مشيرا إلى أن المناورات التي تجريها بلاده تنفذ في إطار قوانين الناتو.

متابعة أممية للتطورات

وفي السياق، قالت الأمم المتحدة إنها تتابع عن كثب التطورات شرق المتوسط، مشيرة إلى أن أمينها العام أنطونيو غوتيريش أجرى اتصالات مع السلطات التركية واليونانية، وتم تأكيد الحاجة إلى تسوية الخلافات بين البلدين عبر الحوار. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة –في مؤتمر صحفي– إن المنظمة الدولية «تظل قلقة للغاية بشأن استمرار التوتر بين البلدين، حيث أكدنا الحاجة إلى تسوية الخلافات عبر الحوار».

من جهته، دعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف ما أسماها الاستفزازات والأعمال الأحادية في شرق المتوسط. وفي السياق، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده على استعداد لتسهيل إقامة حوار بين قبرص وتركيا، للبحث عن حلول عادلة وفق القانون الدولي.

وفي وقت سابق، أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) –الذي يضم تركيا واليونان في عضويته– أن محادثات تقنية ستبدأ لتجنب وقوع حوادث بين أسطولي البلدين في شرق المتوسط، لكن أثينا قالت إنها لم توافق على المحادثات، واتهمت أنقرة اليونان برفض الحوار.

غوتيريش يحذر: تعاونوا بشأن المناخ وإلا «سنهلك»

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن القوى العالمية يجب أن تتكاتف وتعيد تجهيز اقتصاداتها من أجل مستقبل أخضر وإلا ستهلك الإنسانية، وقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس إن الفشل في السيطرة على جائحة كوفيد19– يبرز خطر الانقسام.

وقبل ظهور فيروس كورونا المستجدّ، وُصف عام 2020 بأنه عام محوري لخطة البشرية لتفادي تبعات الاحتباس الحراري الكارثي، مع التخطيط لعقد قمم رفيعة المستوى للتعاطي مع موجة من القلق العام بشأن مستقبل الكوكب.

وربما حوّلت أزمة فيروس كورونا ملف المناخ إلى الهامش حيث أطلقت الدول عمليات إغلاق غير مسبوقة لمحاولة إبطاء انتشاره، لكن غوتيريش أكّد أنّ الحاجة إلى العمل بشأن المناخ أصبحت أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

نقطة انطلاق

وفي تقييم لاذع للاستجابة الدولية، قال غوتيريش إن الوباء يجب أن يزيد من تركيز الحكومات على خفض الانبعاثات، وحثها على استخدام الأزمة كنقطة انطلاق لإطلاق سياسات «تحويلية» تهدف إلى ثني المجتمعات عن استهلاك الوقود الأحفوري.

وقال «أعتقد أن الفشل الذي ظهر في القدرة على احتواء انتشار الفيروس – من خلال حقيقة أنه لم يكن هناك تنسيق دولي كاف في الطريقة التي تم بها مكافحة الفيروس – هذا الفشل يجب أن يجعل الدول تدرك أنها بحاجة إلى تغيير مسارها».

فرض ضرائب على التلوث

كما تابع «أنهم بحاجة إلى العمل معًا فيما يتعلق بتهديد المناخ الذي يمثل تهديدًا أكبر بكثير من تهديد الوباء بحد ذاته. إنه تهديد وجودي لكوكبنا وحياتنا.» وقال الأمين العام إنه يجب فرض ضرائب على «التلوث وليس البشر» قدر الإمكان.

الأمين العام للأمم المتحدة

ودعا الدول إلى إنهاء دعم الوقود الأحفوري، وإطلاق استثمارات ضخمة في مصادر الطاقة المتجددة والالتزام بـ «الحياد الكربوني»، صافي صفري للانبعاثات، بحلول عام 2050.

وأوضح «نحن بحاجة إلى عدد من الإجراءات التحويلية في ما يتعلق بالطاقة والنقل والزراعة والصناعة وبطريقتنا في الحياة والتي بدونها سيكون محكوم علينا بالهلاك».

وتأتي تعليقاته في الوقت الذي يدخل فيه اتفاق باريس التاريخي بشأن المناخ حيز التنفيذ هذا العام في مسعى للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى «أقل بكثير» من درجتين مئويتين (3.6 فهرنهايت) فوق مستويات ما قبل عصر الصناعة.

نتحد أو نهلك

وقال غوتيريش إن الكثير يعتمد الآن على تصرفات كبار المسؤولين عن الانبعاثات، الصين والولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والهند واليابان، وذلك في مقابلات مع وكالة فرانس برس وأعضاء آخرين في تحالف «تغطية المناخ الآن»، وهو تعاون عالمي لمنافذ إخبارية ملتزمة بزيادة التغطية المناخية.